

الأغاني

(لو حَذَاهُنَّ لِلجَمَالِ فَإِنَِّّي سَ ... فِي سَوَاهُنَّ زَيْنْتِي وَجَمَالِي) .

(فِي إِخَائِي وَفِي وَفَائِي وَرَأْيِي ... وَلِسَانِي وَمَنْطِقِي وَفَعَالِي) .

(مَا وَقَانِي الحَفَا وَبَلَّغْنِي الحَاجَةَ ... مِنْهَا فَإِنَّنِي لَا أُبَالِي) .

أخبرني عمي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني عبد الله بن محمد بن يسير قال دعا قثم بن جعفر بن سليمان أبي فشرب عنده فلما سكر سرق منه ألواح آبنوس كانت تكون في كفه فقال في ذلك .

(عَيْدُنْ بِكَئِي بِعَيْدِرَةٍ تَسْفَاحِ ... وَأَقِيمِي مَاتِمَ الأَلْوَاكِ) .

(أَوْ حَشَّاتٌ حُجَزَتِي وَرُدُّنَايَ مِنْهَا ... فِي بُكُورِي وَعِنْدَ كُلِّ رَوَاحِ) .

(وَاذكُرِيهَا إِذَا ذَكَرْتِ بِمَا قَدْ ... كَانَ فِيهَا مِنْ مَرِّ فِقِّ وَصَلَاكِ) .

(آيُنُوسُ دَهْمَاءُ حَالِكَةِ اللِّوْنِ ... لِأَبَابِ مِنَ اللِّطَافِ المِلاكِ) .

(ذَاتُ نَفْعٍ خَفِيفَةُ القَدْرِ وَالمَحْمَلِ ... حُلَاكُوكَةِ الذُّرَا والنَّوَاكِ) .

(وَسَرِيعٌ جُفُونُهَا إِنْ مَحَاها ... عِنْدَ مُمْلٍ مُسْتَعْجِلٍ القَوْمِ مَاحِي) .

(هِيَ كَانَتْ عَلَى عُلُومِي وَالأَدَابِ ... وَالفَقْهِ عُدَّتِي وَسِلاحي)